



الطبعة الثانية
في مكتبات
لبنان

السنة التاسعة - الجمعة - 24 شوال 1437هـ / 29 تموز 2016 م.
FRIDAY 29 JULY - 2016

النبات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

412

3 «داعش» تشارك في التحضير للحرب الثالثة على لبنان



السعودية في خطر ضربات «استراتيجية» للأسد مقابل إنقاذ أردوغان

5

- 2 الحريري.. بين المنفى الاختياري والإقامة الجبرية
- 4 فصول المؤامرة على سورية.. واشنطن تستحضر كل قيمها الإرهابية (3/1)
- 6 الإرهاب يغيّر اسمه.. «النصرة» و«داعش».. اتحاد التكفير الديمقراطي
- 7 ما هو مصير «الناو» بعد الانقلاب التركي الفاشل؟
- 8 أبو نجم: هوية الشخصية التركية أمام المحك.. واردوغان ملزم سحب اصابعه من البركان السوري
- 9 تجمع العلماء المسلمين ينظم لقاءً تضامنياً مع علماء وشعب البحرين

الافتتاحية

عقدٌ على ملحمة تموز 2006.. مخاض ولادة ربيع العقل العربي المنتصر

لم يكن سهلاً على العقل الصهيوني ومن ورائه العقل السياسي الأميركي أن يهضم أو يستوعب الانتصار الذي حققته المقاومة في لبنان في تموز 2006. هذا الانتصار العظيم المبارك الذي حير خبراء الاستراتيجيات في العالم لم يكن سوى صورة وتمثلاً لعقل إلهي وإنساني أدرك أهمية المقولات الأساسية للسياسة والفكر، على رأسها الحرية ومعانيها وأبعادها. لم يعايش التحالف الصهيوني-أميركي، ولا حتى العربي، تصميمًا وإرادة وقوة لمقاومة أو لنظام عربي أو عالمي كالذي عاينه وخبره مع المقاومة: قيادة ومجاهدين وبيئة شعبية حاضنة للمقاومة.. حتى العقل العربي الحاكم المهزوم لم يصدق أن في هذا الوطن الممتد من البحر إلى البحر من يستطيع أن يقف بوجه المد الأميركي الغازي المنفلت من عقاله، خصوصاً أن هذا العدوان التموزي أتى بأوامر أميركية لقيادة صهيونية هزيلة مجرمة.

كان بعض العرب يصفق للغارات الصهيونية على الضاحية والجنوب والبقاع.. لأنهم كانوا يأخذون مواد عقولهم من مكاتب الاستخبارات الصهيوني-أميركية، وما خطر على بال هؤلاء جميعاً أن شكلاً ومضموناً جديدين تمتلكهما هذه المقاومة العظيمة. هذه المقاومة حددت عدوها بشكل جيد: الذي يحتل فلسطين، وامتلك الإرادة والقدرة، ووضعتهما في مسار الصراع الوجودي مع هذا العدو، وكل ما يعيق مسير المعركة مع هذا العدو لم يكن من أولويات المقاومة.

كل ما يعزز قدرات المقاومة ويجعلها في مواقع القوة كان يحضر ويُعد بكل ممكنة.

المقاومة كفعل كان العنوان الأبرز لوحدة المقاومين وبيئتهم وحلفائهم، وثقافة المقاومة وأبوابها من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر كانت الحصن المتيّن الذي تسلحت به المقاومة.

ما أدرك العدو الصهيوني تصميم المقاومة وقيادتها على الانتصار، وما فهم تطور وتقدم العقل المقاوم بعد هزيمة عام 2000، من هنا أبدعوا كل الحركات والمنظمات الإرهابية، والأنظمة التي تدعمها، من أجل تشويه ثقافة المقاومة والإضرار بها ووقف قدراتها.. في سورية والعراق ولبنان وفلسطين.. وما استطاعوا.. فما أدركوا أن عقلاً بذوره الكرامة والحرية سيكون عنوان الانتصار.. لأن الجنة عند المقاوم هو الانتصار أو الشهادة العاقلة أمام تحدي وجودي الانتصار جنة والهزيمة نار وجهنم، لأن الانتصار هو ثقافة، والهزيمة عدم القدرة على فعل الثقافة وتمثلها.

فلا الأنظمة المهزومة التي تريد أن تسجل دعماً للعدو الصهيوني (خصوصاً في مؤتمر موريتانيا وقبلها) بوصف المقاومة بـ«الإرهاب»، ولا العدو الصهيوني قادرين على إضعاف حركة المقاومة، ولا الصروب المالية التي تخاض ضد بيئة المقاومة تستطيع أن توقف عقلاً عن التفكير والإعداد للانتصارات المقبلة..

القضية هي الشعوب العربية التي أن لها أن تنتصر للمقاومة لأنه انتصار لذاتها.. ولأن التكفير والإرهاب والمذهبية المقيتة والقطرية البغيضة كلها تبقى الشعوب العربية قابعة في ظلمات التخلف والتسلط والتدخل الأجنبي وفقدان حرية الوجود الإلهية. لأول مرة في تاريخ هذه الأمة - ومنذ قرون - يرتفع صوت مقاومة مسجلاً حروفاً على صفحات نورانية المنشأ ورسالية المضمون ومديدة الانتصارات، فما أعاق همجية الاعتصاب الصهيوني إلا المقاومة التي ترسم معالم شرق أوسط جديد مقاوم، يزدهر مع كل انتصار من أقصى أرض «العرب» إلى لب قضاياها - فلسطين.

د. محسن صالح

الحريري.. بين المنفى الاختياري والإقامة الجبرية



الحريري الذي بنى الكثير من الأمجاد على الوهم.. يجد نفسه حالياً محكوماً بالحسابات السعودية

عرسال وأبناؤها على محمل الجد، رغم أنها تضمنت عبارة «ستدفعون الثمن إن تم التعرض لنا»، وبدأ فعلاً تدفيع الثمن عبر الاعتداء على المختار محمد علولة، ومحاولة اغتياله بعدما حاصره مسلحون على دراجة نارية وآخرون في آلية بزجاج داكن وأمطروا سيارته بوابل من الرصاص.. علولة الذي وضعه المسلحون في جرود عرسال خلال آب 2014 على اللائحة الأولى التي ضمت يومذاك نحو سبعين اسماً نزع معظمهم عن البلدة، فيما تمت تصفية آخرين، وبدأ الإرهابيون مجدداً باستهداف علولة عبر لانتهم الثانية التي تضم بين 10 إلى 16 اسماً من أبناء عرسال «الموالين للدولة»، وضمنهم رئيس بلديتها باسل الحجيرى.

ليست عقدة عرسال مقتصرة على الغريب عنها من إرهابيي «داعش» و«النصرة» المحاصرين في الجرود، الذين يتصرفون برود الفعل بعد خسائرهم في العراق وسورية، وبعد خسارة خمسين في المئة من الأراضي التي احتلوها في العراق، وضاعت عليهم ساحاتهم السورية الخلفية المتصلة بجرود عرسال من جرود القلمون إلى الرحيبة، وبعد فشل الهجمات الانتحارية في القاع في تحقيق أهدافها، بل إن عقدة عرسال الكبرى أنها آخر موقع تماس مباشر للإرهابيين مع الدولة ومع المقاومة، وآخر «معقل عسكري» للحريري على الأراضي اللبنانية يمكن أن يستثمره في أي حوار مع حزب الله، والهدف سعودي أكثر منه محلي سني، وكي يكون الحريري جديراً بـ«الأمانة السعودية»، عليه أن يحقق نصراً عسكرياً جزئياً عبر «الحجيرى إخوان، أبو طاقية وأبو عجيبة»، وإذا كان البعض يعتقد أن هذا النصر هو وهم، نقول له: نعم، لأن الرئيس الحريري بنى الكثير من الأمجاد على الوهم، والآن يجد نفسه محكوماً بالحسابات السعودية، ولا يمكنه أن يقول للسعودي: «شحنني وأنا سيدك»..

أمين أبو راشد

عرسال، ووحدها عرسال، هي التي تستطيع فرض التوتير المباشر مع بيئة المقاومة كلما حققت هذه المقاومة نصراً مع الجيش السوري على «جماعة السعودية»، سواء في أرياف حلب أو ريف دمشق، أو جرود عرسال بعد حادثه القاع والرد النوعي للمقاومة عليها.

المعركة في عرسال على «لبنانية عرسال» فتحت منذ هزيمة رئيس البلدية السابق و«زلمة الحريري» علي الحجيرى، وهزيمة شقيق «أبو طاقية» في المعركة الاختيارية، إلى أن جاء تصريح رئيس البلدية الجديد باسل الحجيرى، وموقفه

مغادرة الرئيس الحريري للسعودية قبيل عيد الفطر الماضي، بنى عليها البعض آمال التعويم المادي والسياسي، وذهب البعض الآخر في التفاؤل إلى درجة أنه ذاهب لتسلم مفتاح السراي بالتزامن مع انتخاب رئيس للجمهورية في آب المقبل، لكن يبدو أن ذهابه ليس أقل مأساوية من رحيله في بداية العام 2012، لأنه في تلك السنة غادر وهو خاسر لرئاسة الحكومة ومقتدر مادياً بعض الشيء، لكن مغادرته الأخيرة جاءت بعد خسارته بلدياً، والرجل مفلس وعاجز عن دفع رواتب موظفي «سعودي أوجيه» في السعودية، ورواتب مؤسسات «المستقبل» في لبنان، وإذا كان الحل لـ«سعودي أوجيه» قضى ببيع معظم أسهمه فيها لسعوديين، فإن مؤسسات «المستقبل» أشبه بساعة غير قابلة للبيع بالمزاد السياسي، لأن الحريري لا يستطيع بالحوار الوطني الشامل، ولا بالحوار الثنائي مع حزب الله، ولا حتى بالحوار الثلاثي المرتقب مع بدايات الشهر المقبل، الخروج من شروط «الإقامة الجبرية السياسية» في السعودية.

من جهته، أخذ الوزير أشرف ريفي مكانه الطبيعي ضمن نطاق بلدية طرابلس، وثبت نهائياً أنه ولو انتصر بلدياً فيها، فلن يكون زعيماً للسنة في لبنان كما نادت به طرابلس، فلا هو مسموح له التمدد نحو عكار بوجود النائبين معين المرعبي وخالد الضاهر، ولا هو مقبول بيروتياً وصيداويًا، ولا هو مرحب به في عرسال.

وإذا كان الوزير نهاد المشنوق هو المنافس الأقوى للحريري نحو السراي، لكن الرجل ليس زعيماً يدعي أنه يمتلك الشعبية في الشارع السني، ولأن عرسال هي الآن «خنجر المماحكة» بالمقاومة، فالحريري وحده يقود معركة عرسال، لأنها آخر المعارك السعودية الإقليمية على الأرض اللبنانية، وما يحصل في هذه البلدة منذ إعلان النتائج البلدية والاختيارية يؤكد أن السعودية لن تمرر الأمور على خير، لأن

عقدة عرسال أنها آخر «معقل عسكري» لبناني يمكن أن يستثمره الحريري في أي حوار مع حزب الله

المسؤول من عملية قتل والد الجندي الشهيد حمية لابن شقيق أبو طاقية، ودعوته لأن تعالج الأمور عبر القضاء اللبناني، وحرصه على حسن الجوار مع «المحيط الشيعي»، وجاءت زيارة وفد عرسال برئاسته إلى قيادة الجيش، والمطالبة بأن تتسلم الدولة اللبنانية كافة المفاصل الأمنية داخل عرسال وفي جرودها، كما الفتيل التفجيري بأيدي الرافضين لمبدأ دخول الدولة، ووردت الرسالة التحذيرية التي تحمل صفة التنفيذ الفوري للتهديد الذي لم يأخذه رئيس بلدية

همسات

أين هو «أبو طاقية»؟

أكدت شخصيات من عرسال أن الشيخ مصطفى الحجيري «أبو طاقية» يتخفى منذ عدة أيام عن أعين أبناء البلدة، وانقطع عن السمع قبيل اعتقال الجيش ممرض «أبو مالك التلي».

الضنية تخلع «الثوب الأزرق»

لم يتمكن نواب ومسؤولو «تيار المستقبل» في الضنية من إعادة احتواء «المتطرفين» من المحاربين الذين وصلت شتاتهم إلى «أكبر راس»، بسبب سياسة الخذلان التي حاولوا التعايش معها لكن المسألة ارتفعت حدتها مع تزايد أعداد الذين يخلعون «الثوب الأزرق».

تقرير «القيادي الأذاري»

شاهد أحد بقايا قيادات «14 آذار» يسلم شخصاً له ملامح غربية مطروفاً لونه أبيض في أحد مطاعم الوسط التجاري، وضعه المستلم في جيبه دون الاطلاع على ما فيه.

نواب الأرمن صامتون

لاحظ وزير له حيثيته المستقلة غياب صوت النواب الأرمن في «تيار المستقبل» لدرجة أنه شكك بوجود خلاف مع قيادة «التيار» التي «تتعامل معهم كملحقات كاملة الأوصاف».

لماذا «الخريطة»

تدور في اوساط مستقبلية تساؤلات عديدة حول دور مرجعية سابقة من التيار الأزرق، في «الخريطة» على رئيسه، وتسببه في أكثر من أشكال سياسي، كان آخرها مع مرجعية كبيرة، مما اضطر زعيم التيار الأزرق للتدخل، ومنع تلك المرجعية من الكلام، وصدور بيان تهدئة عن الكتلة النيابية الزرقاء مع المرجعية الكبيرة.

تحالف غير معلن

رأى خبير في الحركات الإرهابية، أن السعي الأميركي من أجل إعلان «جبهة النصر» فك ارتباطها بالقاعدة، معناه انضمام معظم عناصرها وكوادرها إلى «داعش»، مما يعني بطريقة غير مباشرة، تقوية التنظيم الإرهابي الذي بدأ يعاني من الزيف البشري.

آخر من يعلم!

تبين أن «المعارضات السورية» وداعميها من الاعراب، آخر من يعلم بالاتفاق الروسي - الأميركي الذي وضعت دمشق في كل تفاصيله، علماً أنه مع الإعلان عن الاتفاق، كان لافتاً موقف رئيس الدبلوماسية الروسية سيرغي لافروف الذي وصف من يطالب بتغيير النظام في سورية بالأوغاد والسفلة.

رئيس مرة جديدة

رجحت مصادر حزب علماني أن يتم انتخاب رئيس سابق للحزب، رئيساً له مرة جديدة، بعد أن الغت هيئة قضائية داخلية علياً في الحزب انتخابات الرئاسة التي جددت لرئيس الحزب للمرة الثالثة، بعد تعديل في النظام الحزبي الداخلي، علماً أن الهيئة القضائية اعتبرت تعديل النظام الداخلي غير شرعي.

خوف في محله

تخوف أكثر من جهة اقتصادية، من أن ينجم ملف النفط في لبنان أطول فترة ممكنة، لأن هناك أكثر من طرف سياسي وطائفي يريد حصته، وأبدت خشية من أن يكون الحل في النهاية على طريقة تقاسم الخلوي عام 1994، حيث تم احتكاره من قبل شركتين أو شخصين لمدة عشر سنوات جنياً من خلاله ربحاً أكثر من عشرين مليار دولار، بينما دخل خزينة الدول أقل من 3 مليارات دولار.

«داعش» تلاقى التحالف السعودي - «الإسرائيلي» في التحضير للحرب الثالثة على لبنان



وفد سعودي رفيع المستوى برئاسة أنور عسقي يزور العدو في فلسطين المحتلة

التي وصفها بعض المحللين بأنها «تنظيم ذكي» يعرف متى يحارب ومتى ينكفي، ستعمد بعد سقوط مشروع «خلافها» وانهييار «إماراتها» في سورية والعراق، إلى العودة إلى أساس مشروعها في محاربة المقاومة، في تنفيذ للأجندة السعودية المعلنة بمساواة «حزب الله» مع الجماعات التكفيرية، وهو ما تناغم معه «تيار المستقبل»، الذي لطالما ردد المقولة السعودية بالمساواة بين «داعش» والحزب.

وترى الجهات ذاتها أن من الساذجة ظن البعض أن الأمور خلال الأشهر المقبلة سائرة نحو التهدئة في المنطقة، في ظل الالتحاق السعودي بالمشروع الصهيوني، وإن كان ذلك لا يمنع من القول إن عيون الثلاثية الذهبية الداخلية «الشعب والجيش والمقاومة» مفتوحة على مثل هذه المشاريع، وهي تقوم بما عليها لضرب أسسها ومنعها من رؤية النور، كما أن «محور المقاومة» يحقق إنجازات متواصلة في المنطقة، وكما قاتل هذا المحور التكفيريين ومن خلفهم مجتمعاً، سيقاقل من مختلف مواقعهم ضد أي عدوان «إسرائيلي» جديد على لبنان، ولن ينفع هذا العدو تحالفه مع السعودية ولا مع «دواعشها».

عدنان الساحلي

السعودية ومرترقتها، كما في عدوان 2006، بل بمشاركة فعلية في هذا العدوان، من خلال آلاف المسلحين الموجودين في السلسلة الشرقية، وفي بعض المخيمات الفلسطينية، وتجمعات النازحين السوريين، لشحن حرب على المقاومة من الداخل والخارج، بعدما بات جلياً أن المقاومة لديها من قوة الردع ما يمنع «إسرائيل» من إشعال حربها الثالثة على لبنان بمفردها.

ويرأي هذه الجهات، فإن «داعش» وباقي التنظيمات «القاعدية» ستلجأ عندما تتيقن من سقوط مشروعها في سورية والعراق، إلى العودة إلى المربع الأول: أي جوهر المشروع الذي أنشئت لأجله، وهو الاشتباك المباشر مع «حزب الله» في عقر داره، وهذا يتوافق مع الخطة القديمة لإقامة «إمارات» لتلك التنظيمات داخل الأراضي اللبنانية، والتي فشلت نتيجة تنبه الجيش اللبناني والمقاومة، ومسارة الأخيرة إلى المساهمة في قتال القوى التكفيرية داخل سورية والعراق، ما أفضل مشروعها في جعل لبنان «إمارة» لها ومنصة للحرب على سورية.

تضيف تلك الجهات، كما يفعل «حزب الله» في العودة إلى مشروعها الأساسي، أي محاربة «إسرائيل» عند كل منعطف يواجهه، فإن «داعش»

كاملة مع العدو «الإسرائيلي»، لا يخفي طرفاها أنها تهدف إلى إقامة تحالف ضد المقاومة، وفي مقدمها «حزب الله» وداعميه مثل إيران وسورية، وآخر تطورات هذه العلاقة، إعلان مسؤولين «إسرائيليين» أن المملكة العربية السعودية زدوهم بمعلومات استخباراتية خلال عدوانهم على لبنان عام 2006.

هذا المنحى السعودي الذي يتوافق مع التراجع الملموس

الترايط واضح بين منع تحرير عرسال والفتان التكفيري في عين الحلوة والقرولة السعودية إلى «الإسرائيلي»

لقوة وانتشار «داعش» وباقي القوى التكفيرية و«القاعدية» في سورية والعراق، دعا جهات سياسية متابعه إلى دق جرس الإنذار مما يحضره هذا التحالف للبنان، لجهة استفادته من تلك القوى في أي حرب مقبلة يحضر لها العدو «الإسرائيلي»، مدعوماً ليس ببيان من

من عرسال في السلسلة الشرقية البقاعية، التي نسي البعض أنها لبنانية يحتلها مسلحو تنظيمي «داعش» و«النصرة»، إلى مخيم عين الحلوة الفلسطيني في صيدا الجنوبية، تتكامل أدوار الجماعات التكفيرية في التصفية البطيئة، لكن الحثيثة، لكل من يخالف أو يشكل خطراً على وجود هذه الجماعات، كما لا يزال هذا الحراك الإرهابي نشطاً في طرابلس والشمال، ليس فقط بواسطة الخلايا النائمة التي يكشف عنها تباعاً، بل من خلال أسماء القتلى الذين يعلن عن سقوطهم تباعاً وهم يقاتلون في سورية مع صفوف التنظيمين المذكورين وغيرهما من التنظيمات «القاعدية».

اللافت أن كل هذه الأخطار لم تفلح بعد في إزالة الخطوط الحمر الموضوعة أمام الجيش اللبناني؛ إن كان لجهة منعه من دخول بلدة عرسال وضبط أوضاع مخيمات النزوح السوري فيها، أو لجهة وضع حد لانتشار وتغلغل منات المسلحين المحسوبين على تنظيمات تباع «القاعدة» في عين الحلوة امتداداً إلى مخيم المية ومية، وحسب بعض المعلومات فإن هذا التموضع بدأ ينتشر ويكبر في مخيمات مدينة صور، في ظل تلك الجهات الفلسطينية الفاعلة المحسوبة على السلطة الفلسطينية في القيام بواجبها في كبح مثل هذا الوجود.

ولمن لا يعطي هذا الخطر حقه، نذكر بأن الهجمات الانتحارية التي تعرضت لها بلدة القاع مؤخراً، جاءت بعد يوم واحد على محاولة بلديتها إزالة مخالفات من مخيمات النازحين السوريين في منطقة مشاريع القاع، كما أن أعمال الاغتيال في بلدة عرسال عادت بعد تبدل المناخ السياسي فيها عبر الانتخابات البلدية الأخيرة.

لذلك، تربط أوساط سياسية متابعه بين استمرار القرار الإقليمي (السعودي تحديداً) الذي تنفذه جهات محلية بمنع تحرير عرسال وجرودها، وتواطؤ قوى السلطة الفلسطينية في ترك الفتان التكفيري على غاربه في عين الحلوة، وبين الهرولة السعودية العلنية باتجاه إقامة علاقات

فصول المؤامرة على سورية.. واشنطن تستحضر كل قيمها الإرهابية (3/1)

قطر والإمارات، ولم يصل شيئاً من تلك الأموال للتنظيمات المعارضة داخل سورية، ولا حتى للاجئين السوريين في الخارج.

وأكدت الأتاسي أن برهان غليون: رئيس «الانتلاف» السابق لم يترشح لرئاسة «الانتلاف» مجدداً نظراً إلى أنه لم يستطع منع أعضاء «الانتلاف» من سرقة الأموال التي تدفقت بعشرات وربما بمئات ملايين الدولارات.. وقالت: إذا كانوا يريدون (تقصم زملاءها بالانتلاف) التركيز على ما قامت به سهير الأتاسي، فإن لديها وثائق تثبت ما قام به أعضاء «الانتلاف جميعاً»، وإن سهير الأتاسي صرفت 70 مليون دولار على اللاجئين، إلا أنه حصل خطأ في التسجيل فاخفى مبلغ 20 مليون دولار، وهي ليست مسؤولة عن ذلك، وكل ما فعلته (ببساطة) أنها اشترت عقاراً في واشنطن يتألف من مبنى سكني وقطعة أرض مساحتها 10 آلاف متر مربع، وتبلغ قيمته 12 مليون دولار فقط لا غير.

وقد هددت سهير الأتاسي، بفضح ما قام به أعضاء «الانتلاف المعارض» من سرقات مالية على صفحات التواصل الاجتماعي، وقالت: كان بمقدورنا تحقيق خطوات كبيرة ضد نظام الأسد لولا هدر مئات ملايين الدولارات في جيوب أعضاء «الانتلاف المعارض»، الذين وصل عددهم إلى مئة شخص بدون سبب أو لزوم لهذا العدد.

هذا النموذج من المعارضة السورية المتمثل بما يسمى «الانتلاف الوطني»، مثله في المعارضة الأخرى، خصوصاً على مستوى المجموعات الإرهابية بمختلف تسمياتها، ومنهم ما يطلق عليه أميركياً «المعارضة المعتدلة»، الذين تتكشف يوماً مدي ارتباطاتهم بالدوائر الصهيونية والأميركية والمستعربة.. وللبحث صلة..

أحمد زين الدين



هرق الإنقاذ تخرج الأطفال من الأبنية المهدمة نتيجة صواريخ «جبهة النصرة» على حلب (أ.ف.ب.)

يقيمون في فنادق خمسة أو سبعة نجوم في باريس واسطنبول وعواصم غربية عدة، وبعضهم ممنوح جوائز من لجان حقوق إنسان أميركية، ثمة الكثير من الحقائق التي بدأت تتكشف، فالمعارضات السورية بدأت تكيل الاتهامات لبعضها البعض، وببساطة صار بعضهم يعترفون بأنهم لصوص وسارقون وحرامية.

وقد اعترفت المعارضة السورية سهير الأتاسي، بعد انكشاف سرقتها لمبلغ 20 مليون دولار من المساعدات المقدمة للاجئين السوريين، أنها ليست الوحيدة التي احتفظت لنفسها بهذه الأموال، بل كل أعضاء «الانتلاف الوطني السوري المعارض» نالوا أموالاً طائلة من الدول الأوروبية والسعودية

بعد خمس سنوات من الأزمة السورية بدأ «المعارضون» بالاعتراف بأنهم لصوص.. متهمين بعضهم بعضاً

على جبهة المقاومة والممانعة، من خلال شاشات وصحف صديقة، جهدت وعملت على إبراز «معارضين سلميين»

ويتقرب فرنسا شيراك ثم ساركوزي نحو سورية، دون أن نتحدث عن الرأس الكبير الولايات المتحدة، فخلال خمس أو ست سنوات من المراوغة والابتزاز والتأمر كانوا يحضرون خلالها الأنفاق، والمشاريع والجمعيات الدينية، وواجهات من المشايخ والإعلاميين وما يسمى رجال المجتمع المدني و«حقوق الإنسان»، الذين تم اصطيادهم بإتقان وبراعة في برامج الشراكة والتدريب الأميركية والأوروبية والأممية، من أجل مشروعهم المدمر (الفوضى الخلاقة)، والتي تهدف في النتيجة إلى تفكيك سورية.

بعد هذه الحرب الضروس على سورية، التي شارك فيها حتى بطريقة غير مباشرة بعض الإعلام المحسوب

بعد خمس سنوات وخمسة أشهر على الأزمة السورية، تتكشف المزيد من الحقائق عن طبيعة الحرب والمؤامرة الكونية على الدولة الوطنية السورية، وعلى سورية كدولة وكيان، تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً.

ونظراً إلى اتساع خريطة المؤامرة على سورية، التي تحولت في ظل قيادة الرئيس الراحل حافظ الأسد ومن ثم الرئيس بشار الأسد إلى قوة إقليمية كبرى مؤثرة، كان المشروع الذي بدأ العمل به عليه منذ اللحظة الأولى لانحدار العدو «الإسرائيلي» في 23 أيار عام 2000 عن الجنوب اللبناني وتسارعت خطواته التنفيذية بعد الانتصار المدوي للمقاومة في لبنان في حرب تموز - آب 2006.

في خريطة استهداف الدولة الوطنية السورية استعملت كل الأشكال والأساليب، واستحضرت وتستحضر فيها كل حروب المافيات الدولية والعصابات والجماعات الإرهابية التي أسستها الولايات المتحدة عبر التاريخ. البداية العملية كانت بالتهديدات العلنية والسريّة التي وجهها ناظر الخارجية الأميركية الأسبق كولن باول إلى الرئيس بشار الأسد إثر الغزو الأميركي للعراق في نيسان 2003، وإعلانه التهديد الصريح أن الجيوش الأميركية أضحت على الحدود السورية، ومثل هذا التهديد وجهه باول أيضاً إلى الرئيس اللبناني الأسبق إميل لحود، فما امتثالا للقرار الأرعن.. فبدأت خيوط المؤامرة ترتسم بأشكال مختلفة.

لقد انطلق العدوان على سورية بخطة بعيدة المدى، بعد أن عجز عن كسر إرادة المقاومة في لبنان، فالعدوان العالمي والحرب على سورية انطلقا وتم التحضير لهما بدهاء تركي، الذي كان في البداية يظهر التودد نحو دمشق، وبخداق قطري صور نفسه أنه قريب في مواقفه من سورية، ويتودد سعودي،

قمة موريتانيا: الفراغ العربي في الهاوية

لافروف جهاراً أن الدعوات إلى تغيير النظام في سورية منافقة، والمتمسكون بهذه المواقف ليسوا إلا أوغاداً، أو ربما أنذالاً، أو ربما يضعون صوب عيونهم تدمير الدول والمناطق لتحقيق أهداف نفعية.

بأي حال، كما رأى متابعون لهذه القمة، فإنها رغم تواضعها وهشاشتها، إلا أنها تحمل في طياتها بذور نهاية تأثير «الكان» العربي، فديبلوماسية الجبير التي يقودها بالنيابة عن محمد بن سلمان هي «ديبلوماسية السقوط إلى الهاوية».

بقي ملاحظة صغيرة، وهي أن رئيس حكومة لبنان أخطأ في حق البلد المضيف: حينما أعلن عن إقامته في المغرب، بسبب ما زعم عن جردان في الفنادق، وربما بعقد القمة تحت خيمة في الصحراء الموريتانية فيه من الرد ما يكفي على رئيس حكومة يعجز مع كل حكومته عن حل مشكلة «الزبالة» في بلده.

محمد شهاب

تعد تستطيع تحملها، مما سيزيد الصراع المحتدم على السلطة في الرياض، حيث بدأ ولي ولي العهد ووزير الدفاع والمسؤول عن الملف الاقتصادي والسياسة الخارجية محمد بن سلمان، يشعر بأن الثمن الذي سيدفعه سيكون غالياً جداً، سواء في الميدان المشتعل من العراق إلى سورية إلى اليمن إلى ليبيا، وأخشى ما يخشاه هو وفاة مفاجئة للملك، وحينها سيكون الثمن كبيراً جداً، وأكثر مما دفعه أبناء ولي العهد الراحل سلطان بن عبد العزيز السعودية إذا كانت حاولت أن تطبع هذه القمة بقرارات حاسمة لمصلحتها، إلا أنها استبقت بفضيحة مدوية لوزير خارجيتها عادل الجبير، الذي لا يمثل شيئاً في الوزن السياسي السعودي، حينما حاول أن يرشّي روسيا: «بأن الرياض مستعدة لاعطاء موسكو حصة في الشرق الأوسط لتصبح أقوى بكثير من الاتحاد السوفياتي مقابل تخليها عن الأسد».

الجبير تلقى الرد الروسي القوي بإعلان سيرغي

في القمة الجديدة، بعد سبعين عاماً التي أطلق عليها البلد المضيف «قمة الأمل»، حضرتها الدول العربية ممثلة بسبعة قادة فقط، وبرؤساء حكومات أو وزراء خارجية الدول الأخرى، وكان الغائب الأكبر والحاضر سورية، التي سبق كما أسلفنا، أن جعلت للرؤساء والملوك ألقاباً.

القمة الجديدة كانت باهتة جداً، واقتصرت على يوم واحد، وست ساعات عمل فقط، وربما هذا الاختصار فيه بعض من حفظ ماء الوجه، أما الإعلان الختامي فجاء من 13 بنداً بلا طعم، وهي حسب وصف دبلوماسي مصري، تؤكد أن الواقع العربي حسم خروج هذه القمة بلا قرارات مصيرية، خصوصاً أن نقاطاً خلافية عديدة حول العديد من المشاريع لا يمكن البت بها في ظل الظروف الراهنة. ولعل أبرز هذه النقاط الخلافية هي القوة العربية المشتركة التي تريدها السعودية بأي ثمن، من أجل مساعدتها في حروبها العدوانية، خصوصاً في اليمن، التي بدأت تدفع أثمانها غالياً جداً، ولم

بين قمة انشاص في مصر عام 1946، والتي حضرتها سبع دول عربية هي: سورية، ولبنان، وإمارة شرقي الأردن، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتوكلية اليمنية، والعراق، بالإضافة إلى الدولة المضيفة: المملكة المصرية، وقمة نواكشوط الموريتانية عام 2016، 70 عاماً عجافاً.

في تلك القمة احتار القادة بالألقاب التي يطلقونها على أنفسهم، فتولى الرئيس السوري شكري القوتلي، واللبناني بشارة الخوري، إخراجها، فكانت ألقاب أصحاب الجلالة، والسمو، والسيادة والفضامة..

في تلك القمة، لم يوقع ممثل السعودية، وهو ولي العهد الأمير سعود بن عبد العزيز، والملك لاحقاً، وكان حاضراً وزير الخارجية الأمير فيصل بن عبد العزيز والملك لاحقاً، على البيان الختامي للقمة، لأنه تبين أن الملك عبد العزيز قد فوض ملك مصر فاروق للتوقيع عن بلاده، بمعنى أنه لم يكن يأمن لابنيه ليقوعا عن بلاده..

من هنا وهناك

■ الإرهاب سيضرب بعض العواصم

قال دبلوماسي عربي لـ«الثبات»، على هامش قمة موريتانيا، إن إنذارات كثيرة ساخنة ومتقاطعة وصلت إلى بعض العواصم العربية، تحذر من هجمات إرهابية صعبة ومؤلمة، كاشفاً عن حركة في عدد من وزارات الخارجية لتحذير مواطنيها من الذهاب إلى دول محددة، لتفادي الأخطار الإرهابية، ما دفع الولايات المتحدة ودول أوروبية إلى الطلب من رعاياها عدم السفر إلى بعض الدول في منطقة الشرق الأوسط، وهي تركيا ولبنان والأردن والمملكة العربية السعودية. وأوضح الدبلوماسي أن الإنذارات الساخنة تحدثت عن خلايا إرهابية موجودة في ساحتي تركيا والسعودية، وهي تخطط لتنفيذ عمليات مسلحة صعبة ونوعية ضد رموز النظام ومصالحه، ومصالح الدول الغربية؛ من سفارات وشركات وقواعد عسكرية، مشيراً إلى أن التحذير الأميركي من عمليات مسلحة في الرياض تحديداً يؤكد معرفة واشنطن بتحركات الإرهابيين، ما يعني أن هناك قوى تحرك خلايا المجموعات الإرهابية في الجهة التي تختارها.

■ «عشقي» ينفذ تعليمات بن سلمان

أكد مصدر سياسي خليجي أن ضابط الاستخبارات السعودي السابق أنور عشقي يتحرك ويتحدث منذ فترة باسم الأمير محمد بن سلمان، وهو يمثل في رباط الخيوط مع قيادة العدو، لدعمه في السعي للإسكاف بالحكم خلفاً لوالده، مستغنياً احتضان رام الله ومرافقة قيادات فلسطينية له في اجتماعاته المتزايدة مع القيادات «الإسرائيلية». ولفت المصدر إلى أن التقارب السعودي - «الإسرائيلي» تزداد وتيرته كلما صعدت الرياض من تحريضها على إيران وحزب الله، في وقت تصرّف على مواصلة العنف في سورية، لصرف الأنظار عما تمارسه المملكة العربية السعودية من تحركات لم تعدت عليها الأمة العربية، وأخطر ما فيها أن الرياض تقود أنظمة عربية لتمرير حل تصفوي للقضية الفلسطينية، مشكلة الغطاء لتحالف «إسرائيلي» مع «محور الاعتدال العربي».

■ غرفة عمليات ضد المقاومة

أفادت تقارير استخباراتية أن هناك خلايا نائمة في الساحة اللبنانية، مهمتها تزويد «إسرائيل» بمعلومات عن المقاومة اللبنانية، في إطار التعاون الأمني المتعاظم بين نظام في دولة عربية كبيرة و«إسرائيل». وكشفت التقارير أن هناك غرفة عمليات تجسسية داخل سفارة تلك الدولة في لبنان، تشرف على هذه الخلايا، وتعمل على تجنيد مرتزقة لاستخدامهم في حال اندلعت مواجهة بين «إسرائيل» وحزب الله، والتحضير لعمليات تفجير إرهابية في الساحة اللبنانية، في إطار المخطط الإرهابي لضرب الاستقرار في هذه الساحة، والتحريض على حزب الله.

■ احتفلوا باستقلال أميركا.. ووطنهم محتل

استغرب متابعون رعاية بعض الممولين الفلسطينيين حفل القنصلية الأميركية في القدس احتفاء بعيد استقلال الولايات المتحدة، في وقت يصمّون أذانهم عن رعاية احتفالات المؤسسات والهيئات الخيرية والتعليمية في الساحة الفلسطينية، ويحتكرون السوق والثروات والشركات الراححة وينهبون الإعانات ويقبضون العمولات على احتلاف ميادينها. وسأل المتابعون الفلسطينيين: هؤلاء الذين رعو احتفال القنصلية الأميركية بالقدس احتفاءً باستقلال الأميركيين، ألا يفكرون باستقلال فلسطين، وتطلعات شعبها بالاحتفال مستقبلاً بهذا الاستقلال؟ بالتأكيد لا، فهم لا يفتنون ذلك، بل هم يعرقلون مسيرة الشعب نحو الحرية والاستقلال.

السعودية في خطر.. ضربات «استراتيجية» للأسد مقابل إنقاذ أردوغان



الجيش السوري سيشن هجوماً شاملاً على مسلحي حلب بعد السيطرة على طريق الكاستيلو (أ.ف.ب.)

تحديداً في حلب، حيث لعب أردوغان دوراً كبيراً في دعم ورعاية مسلحي المعارضة السورية ضد الرئيس بشار الأسد، تلبية لأوامر واشنطن وحلفائها، كاشفة أنه إضافة إلى «الجانزة الثمينة» التي تلقفها الأسد جراء غرق خصمه اللدود في مواجهة تداعيات الانقلاب، فإن جائزة أخرى تبدو بانتظاره نتيجة «خطر داهم» بات يتهدد العائلة السعودية الحاكمة، وذلك استناداً إلى تقارير استخباراتية أميركية. وكانت شايز كشفت في تقرير لها في صحيفة «ذا تلنتيك» تحت عنوان «الاستعداد لانهبان السعودية»، أن واشنطن بدأت فعلاً بالتحرّض لما بعد انهيارها، مسبقاً بتقرير مماثل في «نيويورك تايمز»، نقل عن مارتن انديك: مساعد وزير الخارجية السابق قوله إن «السعودية باتت تشعر بخيوط مخطط أميركي لإسقاط نظامها».

وعلى وقع ترجيح موقع «ديبكا الإسرائيلي» أن يبدأ الجيش السوري وحزب الله وقوات أخرى بشن هجوم شامل على مسلحي حلب، بعد سيطرتهم على طريق الكاستيلو وإطباق الحصار على المدينة، نقل الموقع عن مسؤولين عسكريين كبار في تل أبيب، توجسهم من معلومات استخباراتية تضمنت «ضربات جهزها الأسد ونصر الله في لقاء جمعهما مؤخراً»، قد تنوذج بقرار الحسم العسكري في غضون شهرين أربعة.

ماجدة الحاج

الأميركي بيل فسان أوكين في موقع «WSWS»، رجحت انقلاب الصورة بشكل كبير في سورية عقب الانقلاب العسكري في تركيا. الكاتب السذي أكد مشاركة كبار الضباط الأتراك الموالين للولايات المتحدة في المحاولة الانقلابية، بينهم قائد قاعدة انجريك الجوية، لفت إلى أن للرئيس أوباما ضلعاً فيها، وهو كان يريد رؤية أردوغان ميتاً قبل إنقاذه من قبل الروس، وفق تعبيره. وإذ أشار إلى أن «إفشال» الانقلاب سيكون ثمنه تقارباً تركيا «استراتيجياً» مع روسيا وإيران في الفترة المقبلة، مقابل مزيد من التوتر مع واشنطن، كشف أوكين أن أردوغان كان يتوقع «طعنة» أميركية في ظهره، سيما أنه اطلع على تقرير لموقع «فورين بوليسي» في منتصف شهر حزيران المنصرم، تضمن إشارة جون حنا؛ مستشار الأمن القومي لمعاون الرئيس الأميركي السابق ديك تشيني، إلى انقلاب عسكري بات وشيكاً على حكم أردوغان، واصفاً إياه بـ«الرجل الخطير على الشرق الأوسط وأوروبا، والولايات المتحدة بشكل خاص».

وربطاً بالأمر، رجّحت المستشارة السابقة لرئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة؛ سارة شايز، أن ينظر التقارب التركي مع روسيا بشكل تصاعدي عقب الانقلاب العسكري الذي أفضله «خصوم الأوس حلفاء اليوم»، ما سيؤثر بشكل كبير على سير العمليات العسكرية في سورية،

للاستخبارات الإيرانية، عبر إبلاغ أردوغان قبيل أربع ساعات من وقوعه، رافقه مؤازرة روسية لافتة ساهمت أيضاً في إفشاله، وفي مقابل ما كشف عنه خبراء عسكريون روس واكب معلومات المحلل الروسي فلاديمير موخين، حيث رجح إذعان أردوغان لطلب إيراني - روسي بـ«فسخ» التعاون العسكري مع السعودية حيال توريد الأسلحة إلى مسلحي المعارضة في سورية، لفتت معلومات لكبريات الصحف الغربية، إلى أن مسؤولي النظام السعودي زادوا من وتيرة

الاستخبارات الإيرانية والروسية نبهت أردوغان من الانقلاب قبل ساعات قليلة من بدايته

اجتماعاتهم الأمنية مع نظرائهم «الإسرائيليين» بشكل كبير في الفترة الأخيرة، كان آخرها اجتماع ضم ضباطاً من أجهزة استخبارات الجانبين في صفد مع قيادة من «جبهة النصر».

معلومات صحفية روسية تقاطعت مع تقرير للكاتب

«ما بعد ليل الانقلاب العسكري في تركيا لن يكون حكماً كما قبله: فدمشق أول المستفيدين من تداعيات هذا الانقلاب، وسنشهد مستجدات ميدانية هامة وغير مسبوقة في سورية قبل نهاية العام». تعليقاً لدبلوماسي عربي في العاصمة الأردنية عمان على مشهد ليلة الخامس عشر من تموز في تركيا، ناقلاً عن مسؤول رفيع المستوى في جهاز الأمن الألماني، تأكيداً أن الرئيس السوري بشار الأسد جهز «ضربات استراتيجية» لأعدائه مقابل إفشال الاستخبارات الروسية والإيرانية الانقلاب العسكري الذي كاد يطيح برجب طيب أردوغان، في وقت يتربح النظام السعودي بتوجس تداعيات هذا الانقلاب على الساحة السورية، في ظل انغماس أردوغان بمواجهة أزمة داخلية خطيرة قد تمتد لسنوات، ستقضي حتماً عن إكمال دوره بدعم مسلحي «المعارضة السورية»، تحديداً في حلب، خصوصاً بعد تقاربه اللافت مع موسكو، والذي تزامن مع سحب «مزودج» مفاجئ لضباط استخباريين أتراك من جهات أساسية في المدينة، كما لراجمات صواريخ أميركية من نوع «هيمارس» عن الحدود التركية مع سورية، كانت أنقرة قد نصبتها وفق اتفاق سري مع واشنطن في شهر أيار الماضي. وتزامناً مع ما أوردته تقارير صحافية أرجعت فشل الانقلاب العسكري في تركيا إلى دور هام

عبد الله العيسى.. وأغنية
«عطونا الطفولة»

الإرهاب يغيّر اسمه

«النصرة» و«داعش».. اتحاد التكفير الديمقراطي (DCA)



العقوبة لا تسقط عن المجرم بمجرد تغيير اسمه

الجيش اللبناني، ثم تذهب للعلاج عند الصهاينة «الإسرائيليين» في الجولان، فد «النصرة» مطلوبة للمحاسبة في سورية بجريمتين ثابتتين: العمالة والتعاون مع العدو «الإسرائيلي»، أي الخيانة العظمى، وكذلك جريمة القتل والذبح والتدمير والتكفير في سورية.. فهل تسقط العقوبة عن القاتل أو المجرم بمجرد تزوير هويته أو تغيير اسمه؟

ماذا لو غيرنا اسم الرئيس الأميركي أو الفرنسي أو أي ملك أو أمير عربي وأطلقنا عليه اسم أبو بكر البغدادي أو أبو عمر الشيشاني.. فهل يصبح إرهابياً؟ ماذا لو أطلقنا اسم أبو محمد الجولاني على المرشح الجمهوري ترامب، هل ستحاسبه أميركا، أو تنتخبه رئيساً؟

تغيير الأسماء لن يغيّر الميدان ولا المفاوضات، ولن يبدل هزيمة المشروع الأميركي و«الوهابي» - الصهيوني، وسيبقى الأميركيون يبحثون عن ثقب في جدار محور المقاومة للنفاد للداخل وإسقاط سورية ابتداءً، وبعدها كل دول وحركات ومجتمعات محور المقاومة، فالحذر واجب، والحكمة والتعقل مطلوبان، وما النصر إلا صبر ساعة.. فلننتظر ونقاوم الموجة الثانية المعدلة من الحرب الأميركية، وسننتصر إن شاء الله.

د. نسيب حطيظ

ستصبح «النصرة» بنسختها المزورة تنظيماً سورياً سياسياً، وسيفرض على الشعب السوري والجيش والدولة أن يقبلوه شريكاً في الحكم، ومن ثم استيعابه في المؤسسات العسكرية والأمنية والحكومية ليفجرها ويحتلها من الداخل، بعد عجزه وفشله أكثر من خمس سنوات من تدميرها من الخارج في الحرب العالمية المعلنة على سورية وحلفائها.

هل تتغير طبيعة الأفعى إن أطلقنا عليها اسم «فوفو»؟ وهل تتغير حرمة الخمر إن وضعناه في عبوة «الببسي» أو أطلقنا عليه اسم عصير العنب؟ هل يتغير الزنا الذي يمارسه التكفيريون.. إن أطلقنا عليه اسم «جهاد النكاح»؟

هل يتغير الذبح من فعل التوحش.. إن قلنا عنه مداعبة الرقبة بالسكين؟

الإرهاب التكفيري المتوحش يحمل فكراً يعتمد على القتل والترهيب والسبي والاغتصاب وتكفير كل الناس، وقد مارسه في نيجيريا مع أن اسمه «بوكورام»، ومارسه في بلاد العرب باسم «داعش» و«النصرة»، و«أنصار بيت المقدس» في سيناء، و«أنصار الشريعة» في تونس، و«داعش» في فرنسا وألمانيا والسعودية ولبنان..

«النصرة» الإرهابية تفجر في الشام، وتذبح في لبنان جنود

تملك ذراعاً عسكرية تشرّع وجود الإرهاب والتكفيريين في سورية كخطوة أولى، ثم استيعاب عناصر «داعش» التي انتهى دورها ووظيفتها، والتي بدأت تنهزم في العراق وسورية، ومن ثم تبدأ «البروباغندا» الإعلامية عن استسلام «الدواعش» من كل

ضمن مخطط الخداع الأميركي، وبسبب فشل المعارضة السورية في ما يسمى الائتلاف السوري المعارض، وبقية الأسماء المرتبطة بالدول الإقليمية الدولية كأذرع سياسية وتخريبية في سورية، يتجه الأميركيون لمخطط خادع ومكشوف يستهزئ بعقول الرأي العام، ويرتكز على قاعدة تغيير اسم الوحش التكفيري وإعطائه لقباً واسماً وشعاراً ولباساً جديداً يشبه لباس الأفعى لباس الراقص الحسنة!

يجهد الأميركيون لإيجاد ذراع عسكرية لهم في الميدان السوري يوازن الجيش السوري وحلفائه، وأن يكون غير موصوف بالإرهاب الذي حددته الأمم المتحدة لـ«داعش» و«النصرة»، بعدما حمت أميركا بقية التنظيمات الإرهابية، من «حركة نور الدين زكي» التي ذبحت الطفل الفلسطيني، و«جيش الإسلام» و«جيش الفتح»، وأمثالهم، وتريد أميركا في عملية تزوير دولية مفضوحة أن تزور إخراج القيد الإرهابي لـ«النصرة» وتبدل اسمها، لتشكل مع داعش «اتحاد التكفير الديمقراطي» - DEM - CRAT COALITION ATONE (MENT) DCA، أو «جبهة الذبح المعتدل والناعم»، والهدف هو أن تصبح «النصرة» - فرع «القاعدة» في بلاد الشام - جبهة معارضة سياسية سورية

تغيير الأسماء لن يؤثر
على الميدان ولا المفاوضات..
فلننتظر ونقاوم الموجة الثانية
المعدلة من الحرب الأميركية

الجنسيات تحت عنوان «المغرر بهم» و«ضرورة الحفاظ على العيش المشترك» و«منع الفتنة المذهبية» و«المصالحة الوطنية»، وغيرها من المصطلحات المفخخة، والتي إن قبلنا بها رضينا بوضع العبوة التكفيرية النافسة في أوطاننا لتنفجر في لحظة تحديدها أميركا لتنجز مشروعها التقسيمي المسمى الشرق الأوسط الجديد أو الكبير.

خلال الحرب اللبنانية اعتلت الطفلة المميزة ريمي البندلي المسرح تغني «عطونا الطفولة».. وقف الحاضرون في تلك الأمسية يصفقون، والدموع تملوهم، لما حملته كلمات تلك الأغنية من معان مؤثرة بقيت داخل القاعة من دون أن تترك أثرها في نفوس المتحاربين خارج القاعة.

وقبل عام وقفت الطفلة السورية البريئة غني بو حمدان تغني ذات الأغنية «عطونا الطفولة» المصلوبة في سورية على يد خلط غريب عجيب من شذاذ آفاق ديمقراطيات ذبح الأبرياء ونكاح السبايا. يومها وقف جمهور برنامج «THE VOICE KIDS» يصفق بحرارة وهو يبكي حال سورية وأهلها والطفولة الذبيحة فيها، وأيضاً من دون أن تترك أثراً يذكر: فاستمر القتل والذبح باسم الدين والحرية والديمقراطية، وآخر ضحاياها الطفل الفلسطيني عبد الله العيسى ابن الـ12 ربيعاً، من مخيم حنرات في حلب الشهيدة والشاهدة، والذي ذبحته مجموعة إرهابية سمت نفسها زوراً باسم «نور الدين الزنكي»، على مرأى وسمع العالم أجمع، من دون أن يتجاوز مشهد نحر الطفل العيسى عبارات الإدانة والتحسر والدموع والقلق.

إذا كانت سطور المقال لا تتسع شرحاً في الاستفاضة عما تعرض ويتعرض له أطفال فلسطين من عمليات القتل المتعمد، لكن الواجب يحتم القول إن الطفولة الفلسطينية اليوم، كما بالأمسين القريب والبعيد، لم تغب عن مسلسل الاستهداف المباشر على مدار عقود القضية، وتاريخ مطاردة تلك الطفولة البريئة سياقه طويل، وشواهد كثيرة عبر شتى وسائل القتل، بإطلاق النار العمد تارة (محمد الدرة وفارس عودة)، أو الحرق طوراً (محمد أبو خضير ومحمد الدوابشة وأسرته)، أو القصف الجوي والبحري والبحري، أو الغرق في البحار بحثاً عن الأمن والأمان في دول تفتقد هي بدورها لذلك الأمن والأمان.

يا ترى لو سألنا ريمي البندلي وجنى بو حمدان، بعد أن شاهدا ذبح الطفل الفلسطيني عبد الله العيسى: هل هما نادمتان أنهما غنتا «عطونا الطفولة»؟ الجواب: هناك في فلسطين وسورية والعراق واليمن وليبيا..

رامز مصطفى

ما هو مصير «الناتو» بعد الانقلاب التركي الفاشل؟

خصوصاً مع الأوروبيين، نتيجة انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة.

- قد يتذرع الأتراك بمحاولة الانقلاب الفاشلة لايتزاز أعضاء الحلف، وقد يكون أن الأوان لأردوغان للانتقام من حلفائه الأوروبيين في حلف الناتو، الذين رفضوا دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وخذلوله مراراً في موضوع التدخل العسكري في سورية وإنشاء المنطقة الآمنة، كما يأخذ الأتراك على أعضاء التحالف الدولي لقتال «داعش» دعمهم للأكراد وتعزيز نزعتهم الانفصالية.

وهكذا، في خضم هذا المشهد المعقد، يمكن القول إن أول المتضررين من محاولة الانقلاب الفاشلة سيكون حلف الناتو، بينما المستفيد الأكبر من ذلك قد يكون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي يهيمه عرقلة مساعي توسيع حلف الناتو، الذي يتمدد ليطوق روسيا، ويقوم بنصب بطاريات الدفاع الصاروخي في أراضي أوروبا الشرقية، فكلما ضعف الحلف، ارتاح الروس وارتبكت أوروبا، والعكس صحيح.

ليس من المؤكد أن أردوغان قد يغير سياسته السورية ويقبل بحل سوري كما يريده النظام وحلفاؤه، لكنه على الأقل سيكون محرجاً في علاقاته الخارجية مع حلفائه الأميركيين والأوروبيين، ومحرجاً في الداخل الذي يحتاج إلى إدارة واهتمام غير مسبوقين، لذا لن يكون أمامه سوى الروس الذين سينتهزون الفرصة الذهبية لاحتضانه وتقويض حلف الناتو من الداخل.

لقد بات حلف الناتو محرجاً بالوضع التركي اليوم، فخرج أنقرة من حلف الناتو سيقوض مستقبله، بينما بقاؤها فيه سيدخل الانقسام إلى الحلف، وسيضع استراتيجية توسيع حلف الناتو على المحك.. المؤكد أن فلاديمير بوتين سيلتقط تلك الفرصة الذهبية، ولن يفوتها.

د. ليلي نقولا



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أكبر المستفيدين من فشل الانقلاب التركي (أ.ف.ب.)

التي قادها الأميركيون مع الأتراك للحصول على موافقتهم على استخدام قاعدة انجريك لضرب «داعش» في سورية والعراق، وأخيراً وليس آخراً، الوعود التي قطعها وزير الخارجية الأميركي جون كيري لإغلاق الحدود التركية - السورية أمام «داعش»، ولم يستطع أن يحصل من الأتراك على أي منها.

فما هو مصير حلف الناتو بعد محاولة الانقلاب الفاشلة والاتهامات التركية للأميركيين؟ ومن المستفيد؟

- الأكد أن تركيا لن تكون ركناً أساسياً يركن إليه في استراتيجيات حلف الناتو في الشرق الأوسط في المدى المتوسط والقصير، ويمكن أن نشهد خلافات بين تركيا وأعضاء حلف الناتو،

على المطالبة بتسليم فتح الله غولن، وهو أمر من الصعب على الأميركيين القيام به، مهما كانت الأهمية الاستراتيجية لتركيا.

في الواقع، تعقدت العلاقات بين أعضاء حلف الناتو في السنوات الأخيرة كنتيجة للحرب السورية، فالأوروبيون تعرضوا لايتزاز التركي في موضوع اللاجئين، وصدرت اتهامات عدة لتركيا بدعم الإرهاب. أما الأميركيون فكانوا أكثر صراحة: ففي مقابلة الرئيس الأميركي باراك أوباما في «ذي أتلانتك»، بعنوان «عقيدة أوباما»، وصف الرئيس الأميركي نظيره التركي رجب طيب أردوغان بأنه «فاشل واستبدادي، ويرفض استخدام جيشه الضخم لجلب الاستقرار لسورية».. كما يمكن الإشارة إلى المفاوضات الصعبة

خروج أنقرة من «الناتو» سيقوض الحلف.. وبقاؤها سيدخل الانقسام إليه وسيضع استراتيجية توسيعه على المحك

الأميركية التركية، والعلاقات التركية مع الحلفاء في حلف الناتو بشكل عام لم تكن في أحسن حالتها قبل الانقلاب، ولن تكون كذلك بعده، خصوصاً في ظل إصرار الأتراك

يوماً بعد يوم، وكلما ازداد بطش أردوغان في الداخل وترهيبه للمعارضين بعد محاولة الانقلاب الفاشلة، ازداد الشرح بين الأتراك والأوروبيين، وبينهم وبين الأميركيين، ولأول مرة منذ سقوط الاتحاد السوفياتي ولغاية اليوم يعيش حلف الناتو وضعاً صعباً، حيث وصلت حدة الانقسام وعدم الثقة بين أعضائه إلى درجة غير مسبوقة.

يتهم الأتراك الموالون لرجب طيب أردوغان الولايات المتحدة الأميركية بالضلوع في محاولة الانقلاب، أو على الأقل معرفتها به، ويعتبرون قاعدة انجريك المركز الرئيسي لـ «المؤامرة»، وفي رد صريح على الأميركيين، قام الأتراك بقطع الكهرباء عن تلك القاعدة التي يستعملها الأميركيون في حربهم ضد «داعش»، وإغلاق الطرق منها واليها، وإغلاق مجالها الجوي.

ومؤخراً، نقلت صحيفة «يني شفق» التركية الموالية للحكومة، عن مصدر عسكري تركي أن الجنرال الأميركي المتقاعد جون إف. كامبل: قائد قوات المساعدات الدولية السابق لإرساء الأمن في أفغانستان «ISAF»، هو الرئيس المدير والمنظم لعملية الانقلاب، وأنه زار قاعدة انجريك مرتين بشكل سري، وأنه تم تحويل مبالغ مالية ضخمة عن طريق الاستخبارات الأميركية CIA، من فرع «مصرف أفريقيا المتحد» في نيجيريا إلى تركيا لدعم الانقلاب، ولشراء ولاء الضباط الأتراك. وتشير الصحيفة إلى أن صرف الأموال تم بناء على دراسة مشتركة أجريت في النصف الثاني من عام 2015، بالتعاون بين الأميركيين وضباط تابعين لفتح الله غولن، تهدف إلى معرفة ميول وأصول وشخصيات جميع الضباط العاملين في الجيش التركي، لإغرائهم واستمالتهم.

ويغض النظر عن مدى صحة الاتهام، الذي نفى الأميركيون مراراً معرفتهم المسبقة به، أو المشاركة فيه، فإن العلاقات

هل سيغير أردوغان سياسته تجاه الأزمة السورية بعد الانقلاب؟

قد تصبح تركيا بعد فشل الانقلاب أكثر مرونة تجاه الأزمة السورية، لأن وضعها الداخلي يحتاج إلى متابعة أمنية وسياسية واقتصادية، وسيمارس أردوغان سطوة أكبر في الحكم، وسيتمتع بالانقلاب لإحكام قبضته على البلاد والزج بخصوصه السياسي والعسكريين في السجن، من دون تمييز بين متورط بالانقلاب وغير متورط.

قد تتجاوز تركيا بعض الأسقف العالية التي طرحتها في عهد رئيس الحكومة السابق داود أوغلو، لكنها تحتاج إلى الوقت المناسب والظرف السياسي الملائم لهذه الخطوات، وهي بذلك تكون منسجمة مع عودة العلاقة مع روسيا، بعد تقديم الاعتذار عن إسقاط الطائرة، والتي أصبحت مهمة بها بعد توتر علاقاتها مع أميركا، وبعد الزيارات المتبادلة مع إيران، والتي توجت بعقود مالية واستثمارية بالمليارات، وبعد المواقف الداعمة للنظام التركي بعد الانقلاب، من قبل روسيا وإيران.

هانني قاسم

التركية، ودعوة وزير الخارجية الأميركي تركيا إلى عدم التصادي في فرض النظام بعد كسر الحكومة التركية حدة الانقلاب العسكري وسيطرتها على مفاصل ومؤسسات الدولة.

قد يكون الرأي الثاني هو الأقرب إلى الحقيقة، ولو بحدود غض النظر الأميركي مع العلم بالانقلاب، لكن السؤال المطروح: هل سيغير أردوغان من سياسته بعد الانقلاب؟

من الواضح أن المشاكل التي تعرضت لها تركيا قبل الانقلاب دفعت بأردوغان إلى إعادة النظر في علاقته مع روسيا، وتقديم الاعتذار لها، والدعوة إلى علاقات طبيعية مع سورية، حسب تصريحات رئيس الوزراء يلدرم، وإن كانت الممارسات لا توحى بشيء من التغيير: فقد أقدمت تركيا بعد اتفاقية الهدنة على دعم المجموعات التكفيرية كـ «النصرة» و«أحرار الشام»، ومدتهم بالسلح والمال والرجال من أجل استعادة ما فقدوه هؤلا قبل اتفاقية الهدنة وبعد استعادة جزء من ريف حلب الجنوبي.

العازلة لحماية حدودها، ولجعلها منطقة عسكرية للمعارضة، ولمساندتها بغطاء جوي ضد الجيش السوري وطائراته، ودعمها الأكراد في سورية، ومن خلال «قوات سورية الديمقراطية» والاعتماد عليهم في مواجهة «داعش» في الرقة، والحسكة ومنطقة ودير الزور، والذين أصبحوا قوة عسكرية لا بد من أخذ خصوصيتهم الكردية بعين الاعتبار في أية تسوية مرتقبة للوضع في سورية.

تعددت الآراء حول الجهات الداعمة لهذا الانقلاب: 1 - قيل إنه خدعة أردوغانية، فلائحة الاعتقالات كانت جاهزة للتخلص من منافسيه، وعلى رأسهم فتح الله غولن، وذلك باتهامه أنه وراء هذا الانقلاب الفاشل.

2- وقيل إن الانقلاب كان مخططاً له، وتق وراه أميركا، التي اتهمها أردوغان، لأن انطلاق بعض طائرات الانقلاب كانت من قاعدة انجريك: مركز وجود طيران الحلف الأطلسي، ولأن بيان السفارة الأميركية في اسطنبول وصف الانقلاب في بدايته بالانتفاضة

فشلت محاولة الانقلاب العسكري الأخير في تركيا ضد «حزب العدالة والتنمية»، الذي كان يعمل ليتزعم قيادة العالم العربي والإسلامي كحركة إسلامية معتدلة متبناة من حركة «الإخوان المسلمين» في العالم، وقد جاء توقيت الانقلاب في ظروف سياسية معقدة يمر بها أردوغان، الذي كان يتغنى بـ «صفر المشكلات»، وهو يعاني الآن العديد من المشكلات السياسية على المستوى الداخلي، في تجدد حربه ضد حزب العمال الكردستاني على الحدود، وفي الداخل التركي، وتعرض الأمن في تركيا للعديد من العمليات الإرهابية التي يتبناها «داعش»، التي يحتضنها النظام التركي، وفي سياسته الخارجية التي أدخلته في نفق الحرب ضد النظام السوري، والتي فتحت عليه المشكلة الكردية في الشمال السوري، عدا عن مشاكله مع الاتحاد الأوروبي، الذي يقف عائقاً دون دخول أنقرة إليه.

مشكلة تركيا الأساس هي مع أميركا، التي وقفت في وجه تركيا ومنعتها من إيجاد المنطقة

ميشال أبو نجم: هوية الشخصية التركية أمام المحك.. واردوغان ملزم سحب أصابعه من البركان السوري



تتجه تركيا بعد عمليتي الانقلاب العسكرية الفاشلة والأردوغانية الناجحة، الى حالة انعدام وزن داخلي تنبئ بالإطاحة بانجازات دولة «أتاتورك» بالكامل.. التحولات التركية وتسارعها ستفجر تلقائياً منطقتي أوراسيا والبلقان بالكامل بعد حين، لصالح نشوء كيانات جديدة وحروب «خطوط تماس» جديدة بين شرق وغرب من جهة واسلام ومسيحية من جهة أخرى..
جريدة «الثبات» التقت الإعلامي والكاتب السياسي ميشال أبو نجم، لتناقشه في التحولات المتسارعة داخل تركيا وانعكاسها على منطقتنا الشرقية، واليكم الحوار.

والتنمية المستمرة بالإنقراض على العلمانية من جهة، وعلى كل حركة اعتراضية داخلية سواء كانت مدنية أو اسلامية، كحركة «خدمة» لفتح الله غولن المعارض من جهة أخرى.

خطر «الدولة العميقة»

إنطلاقاً من سياسة «الأخوان المسلمين» الواضحة وميل أردوغان للإمساك أكثر فأكثر بمقاليد الحكم، يستبعد أبو نجم، السير تحليلياً

التقييم الحقيقي في تركيا لما حصل في الأمن، وما يجري في السياسة برأي أبو نجم، بحاجة الى التروي والتأني رغم خطورة التحولات الداخلية في انقرة وتسارع الأحداث فيها، برأيه الأمور لم تستتب بعد على أرضية ثابتة واضحة رغم فعالية السلطة الحاكمة الأردنية، يقول أبو نجم: من الواضح جداً أن الصدام أخذ الى التوسع بين مؤسسة الجيش والإدارت الرسمية المتمسكة بآرث كمال أتاتورك العلماني وما بين حزب العدالة

ملفات أوروبية وأميركية في عدة قضايا أبرزها قضيتي «النزوح السوري» و«الأكراد»، يعتبر أبو نجم

العمل التخريبي وفق ما يُسمى «الذئاب المنفردة» قنابل ذرية داخل كل حي ومدينة في العالم

العثرات الخارجية في سورية والمنطقة أجبرته على التصادم مع روسيا والولايات المتحدة الأميركية. ويقول أبو نجم: الأزمات الخارجية الضاغطة على أردوغان دفعته للإنقضاض على معارضي الداخل ما يذكي الى تصادم الإسلام السياسي والمجتمعي مع الحداثة والعصر، خصوصاً بعدما حول أردوغان مؤسسي حزب العدالة والتنمية من مشارب اقتصادية عالية المستوى والرفاهية الى مستوى متعاطف مع تنظيمات جهادية.

برأي أبو نجم: المآزق الذي تعيشه تركيا خطير للغاية، وله علاقة بالإنموذج الذي كان يمكن لأنقرة أن تلعبه في مجال نهضة الدين الإسلامي لإنقاذ صورته البشعة عن العالم، يقول: لا يستغرب أحد أن يتجه أردوغان بمقابل تعنته في الداخل، إلى تليين علاقاته مع الخارج للحفاظ على ما تبقى من مكتسبات اقليمية يمكن له الإستثمار فيها.. وبالتالي وقف التوتر مع دول الجوار ستدفع بأردوغان سحب أصابعه من البركان السوري لصالح تقوية نفوذه في الجيش والمؤسسات الحكومية والإعلامية والأكاديمية والقضائية.

الأكراد

وماذا عن الملف الكردي وانعكاسه على تركيا، يعتبر أبو نجم أن تمايز الرؤية الروسية ومن ضمنها الإيرانية والسورية عن الأميركية بهذا الخصوص يريح بعض الشيء انقرة من دون ان يفرجها، ويقول: الأكراد في سورية وضعهم متداخل مع العنصر العربي، والدولة السورية متمسكة بهم، بخلاف وضعهم في العراق واقليم كردستان.. المسائل هنا ما زالت ضبابية ولا مؤشرات على تغييرات جذرية بهذا الخصوص، بانتظار انفراج السيناريوهات والمخططات الدولية.

الإرهاب

ينهي أبو نجم حديثه بالإشارة الى ان الإتجاه السائد في المنطقة والعالم إنطلاقاً من تركيا لا يوحى بكثير من التفاؤل، ويرى أن: هناك دفعا باتجاه التصادم ما بين المجتمعات الإسلامية المهاجرة والحضارة المسيحية في أوروبا.. التطرف وتنامي الحركات الإرهابية ومسايعهم تطبيق دار الحرب والسلام لن تجلب سوى الخراب للمسلمين كما للمسيحيين، فالعمل التخريبي وفق ما يسمى «الذئاب المنفردة» قنابل ذرية داخل كل حي ومدينة.

حاوره بول باسيل

أن هوية تركيا مأزومة بين توجهات غربية وواقع شرقي جغرافي يربط قارتي آسيا وأوروبا اقتصادياً وديمغرافياً، وما بين قضايا شائكة لها علاقة بمجتمع يفتش عن مخارج مقبولة لقوميته المتعددة التركية والكردية والعربية، فالشخصية التركية هشة ومتناقضة احياناً لوجود أكثر من منسوب شعور اسلامي تركي متزايد، كون الإسلام والتريك والحداثة والخلافة كلها مسائل عالقة قابلة للتفجير.

خيبة أردوغان في سورية

برأي أبو نجم المنحى الخلافي المتزايد بين تركيا والغرب بخصوص قضايا متنوعة، بدأت تنعكس سلباً على أردوغان الذي فشل في تحقيق مخططاته حول انشاء منطقة عازلة

هوية تركيا مأزومة بين توجهات غربية وواقع شرقي جغرافي يربط قارتي آسيا وأوروبا اقتصادياً

في سورية، وتنفيذ تدخل بري فيها.. يستذكر أبو نجم، لقاءه بالرئيس التركي أردوغان اثناء مشاركته في إحدى الوفود العربية المشاركة في مؤتمر استراتيجي في انقرة ليشير الى ان

بنظريّة إعداد الانقلاب من الخارج، رغم أن تاريخ منطقتنا يلحظ بقوة تورط الدول الكبرى في إنقلاباتها العسكرية، يقول ميشال أبو نجم: من المبكر الحديث عن استفادة أردوغان من الذي حصل، كون منسوب التوتر داخلياً وخارجياً في تركيا الى ازدياد، والتحولات فيها متسارعة على خطين موازيين، على المستوى المؤسساتي مساعي أردوغان لوضع يده سلطويًا وأمنياً على مقاليد الحكم من خلال اجراءات قمعية تطل مؤسسه الجيش والصحف والصورح الأكاديمية لن تنتهي على خير، كما أن أخصام أردوغان على تنوع مشاربهم السياسية (علمانيون - قوميون - اسلاميون) سيسمح لهم استغلال مفهوم «الدولة العميقة» المتجذرة في تركيا لمواجهة منحاه التسلطي وينبئ بارتدادات قوية ولو بعد حين. يضيف أبو نجم: في المعطى الخارجي انتقال السياسة التركية من صفر مشاكل الى 100٪ مشاكل مع الجوار والمحيط وأوروبا، ويشير الى تعثر اسطنبول في تزعمها العالم الإسلام السنني مع انطلاق «ثورات الربيع العربي» من جهة، وارتداد الإرهاب على عمقها الإستراتيجي من جهة ثانية سيما وأن الأحداث السورية لم تسر وفق ما تشهيه من مخططات توسعية، وبالتالي فإن دعمها لتنظيم «داعش» والمنظمات الإرهابية الريدفة الأخرى رفع من منسوب امتعاض شرائح عدة ووازنة داخل المجتمع التركي، سيما وأن الإرهاب بدأ يضرب قطاع السياحة في البلاد ويزكي شعور القوميات المختلفة.

أزمة هوية

ورداً على سؤال حول توقيت الانقلاب وعلاقته بتشنج تركيا مع

قناة الثبات الفضائية

التردد:	11641	Frequency
الطبية:	أفقي	Horizontal
معدل الترميز:	7500	Symbol rate
معدل التصحيح:	5/6	Fec

تجمع العلماء المسلمين ينظم لقاءً تضامنياً مع علماء وشعب البحرين



الشيخ د. حسان عبد الله يلقي كلمته

ومتوجهاً إلى شعب البحرين بالقول: «اخترتم السلمية وأنتم في الموقع الصحيح، واختار الحاكم المستبد القمع، وسيسقط بظلمه». بدوره، ألقى رئيس الهيئة الإدارية في «التجمع»: الشيخ د. حسان عبد الله كلمة اعتبر خلالها على أن «حاكم البحرين تهادى في انتهاك حقوق الإنسان»، قائلاً: «السلطات البحرينية لا تريد إعطاء الشعب حقوقه، ومصرة على دفع الأمور إلى الحرب الأهلية»، مؤكداً أن «ما يحصل في البحرين لا علاقة له بصراع مذهبي، بل هو تعنت من السلطة تجاه شعبها».

استنكاراً للحملة التي تشنها سلطات النظام البحريني ضد العلماء والشخصيات والأحزاب المطالبة بالمشاركة الحقيقية، نظم تجمع العلماء المسلمين في لبنان لقاء علمائياً حاشداً تحت عنوان: «اللقاء العلمائي دعماً لعلماء البحرين»، تحدث خلاله نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، الذي أكد أن «البحرين ليست مزرعة لآل خليفة، بل هي دولة فيها شعب من حقه التعبير عن نفسه»، معتبراً أن «ما يجري في البحرين مشكلة سياسية بامتياز بين شعب وحكم مستبد».

الأمين العام لـ «اتحاد علماء المقاومة»: الشيخ ماهر حمود، توجه من جهته إلى شعب البحرين بالقول: «أنتم جزء ممن يرابط في غزة ويقاوم الإرهاب في سورية والعراق»، فيما اعتبر المنسق العام لـ «جبهة العمل الإسلامي» في لبنان: الشيخ زهير جعيد، أن «آل سعود يمارسون الداعشية». كذلك أقيمت كلمة للأمين العام لـ «حركة الأمة» الشيخ د. عبد الناصر جبيري، وكلمة لرئيس «تيار النهضة الوحدوي» الشيخ غازي حنيئة.

حركة الأمة تنظم لقاءً تضامنياً مع البحرين: ليس أمام الشعب البحريني إلا الجلوس على طاولة الحوار

الإسلامي العلمائي في البحرين، رأى أن السلطة في البحرين تجاوزت كل الخطوط الحمر بالتداول على الشيخ عيسى قاسم، معلناً أنه باق على موقفه، ولن يفاوض على الحقوق الأساسية.

من جهته، رئيس منتدى البحرين لحقوق الإنسان: يوسف ربيع، أكد أنه بعد خمس سنوات من الأزمة السياسية والدستورية، ليس أمام البحرنيين إلا الجلوس على طاولة الحوار، والسماع للذين ينفون من هذه الإجراءات من أجل أن يحصلوا على حقوقهم.

الوحدوي، لفت إلى أنه ليس جديداً أن تقف بيروت مع البحرين، فقد وقفت مع بور سعيد وشعب الجزائر والمقاومة الفلسطينية، وبيروت تقف اليوم لتقول لمؤتمر القمة العربية إن الشعب العربي يشكو من الظلم، وعلى رأسه سحب الجنسية من الشيخ عيسى قاسم، معتبراً أن الصراع ليس مذهبياً ولا طائفياً، والمعارضة السلمية البحرينية لن تتمكن كل القوى الموجودة في الخليج العربي من قمعها.

الشيخ حسن عصفور: عضو المجلس

تأكيداً على وحدة شعب البحرين، ورفضاً للصراعات المذهبية واستهداف العلماء والجمعيات الأهلية، نظمت «حركة الأمة» ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان لقاءً تضامنياً مع شعب البحرين، بحضور ممثلين عن الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والإسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية، ولقى من العلماء، وممثلين عن الهيئات الأهلية المتخصصة بملفات حقوق الإنسان. الشيخ غازي حنيئة: رئيس تيار النهضة



رئيس تيار النهضة الوحدوي الشيخ غازي حنيئة يلقي كلمته

الشيخ جبيري استقبل وفداً إندونيسياً: فليتوحد المسلمون في مواجهة مؤامرات العدو الصهيوني

استقبل عميد كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية في لبنان: الشيخ د. عبد الناصر جبيري، الشيخ حسن مزادي، مستشار رئيس جمهورية إندونيسيا، وسفير إندونيسيا في لبنان: أحمد خازن خميدي، بحضور مدير وأعضاء الهيئة الإدارية في مجمع كلية الدعوة الجامعي للدراسات الإسلامية في بيروت، وتم عرض القضايا والشؤون الدينية والأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، مشددين على ضرورة أن يتوحد المسلمون في مواجهة التحديات والمؤامرات التي تحاك من قبل العدو الصهيوني لإشغالنا عن القضية المركزية للعرب والمسلمين فلسطين.

الشيخ جبيري أشار إلى أن «هذه الزيارة تعطينا دفعا قويا وهاما، لاسيما في هذه الظروف الصعبة التي يمر فيها عالمنا العربي والإسلامي، فجمهورية إندونيسيا تحمل لواء الدعوة إلى الله تبارك وتعالى بالدين الذي أنزله على قلب المصطفى صلى



الشيخ جبيري مستقبلاً الوفد الإندونيسي في مكتبه في مجمع كلية الدعوة الإسلامية ببيروت

وعدد من الطلاب الإندونيسيين، وأوجه الشكر والتقدير للعلامة الشيخ عبد الناصر جبيري على كل ما يقدمه لخدمة طلبة العلم، سائلاً الله تعالى لهم العلوم النافعة في الدين والدنيا والآخرة، ونحن مستعدون للتعاون لتمتين العلاقة لترقية أبناء أمتنا، ولخدمة ديننا وبلداننا.

ثم أقام الشيخ جبيري مأدبة غداء تكريمية على شرف الوفد الإندونيسي.

الله عليه وسلم، باتباع أسلوب الحكمة والموعظة الحسنة، ونحن نتطلع إلى إندونيسيا لتأخذ دورها الكبير والهام في العالم الإسلامي، وبالدعوة المحمدية الأصيلة التي لا عوج فيها ولا تفريق».

بدوره الشيخ حسن مزادي شكر الشيخ جبيري والهيئة الإدارية في المعهد على حسن الاستقبال، وقال: لقد أسعدني أن أكون في هذا المكان الذي يوجد فيه طلبة العلم

مواقف

إنما بهدوء وبعيداً عن الإعلام، والجهات الفلسطينية الفاعلة قادرة على وضع حد للتطرف والإرهاب.

الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، استغرب أن تكون في أولويات القمة العربية وعلى رأس جدول أعمالها ما يسمى حماية الأمن القومي العربي من تدخلات إيران وليس من «إسرائيل» الدولة المغتصبة التي احتلت فلسطين، والتي تعمل على تهويد القدس، سائلاً: هل بلغ استغناء الحكام العرب بشعوبهم حد التعامي عن دولة مغتصبة احتلت وقتلت وشردت شعباً بكامله، والتصويب على دولة زعموا أنها تتدخل في شؤونهم؟

حركة الأمة استنكرت التفجيرات الإجرامية التي استهدفت المواطنين الأبرياء في مدينة الكاظمية بالعراق والعاصمة الأفغانية كابول، مشيرة إلى أن الهدف من هذه الأعمال الإجرامية تفكيك الحمة بين أبناء الوطن الواحد، داعية الشعب العراقي والأفغاني والشعوب كافة إلى الوقوف صفاً واحداً، والتصدي لهذه المخططات المدعومة من إدارة الشر الأميركية والعدو الصهيوني.

د. سمير صباغ: رئيس الاتحاد البيروتية، قال: لا نستغرب موقف المملكة العربية السعودية التي طالما وقفت في وجه العرب والعروبة، وتحالفت مع كل معاد للعروبة ولأمة العربية، فتاريخها مشهود بالعمالة، وليست بحاجة إلى التذليل على عداثها وعلى مخالفتها أصول مملكة الملك عبد العزيز، الذي كان من أنصار الشعب الفلسطيني.

النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، حياً أهالي عرسال عموماً ومجلسها البلدي ومخاتيرها خصوصاً، على وقفتهم الوطنية في وجه العصابات الإرهابية التي تخطف البلد منذ سنوات، وكذلك جهود الجيش الذي يتجاوب مع مطالب الأهالي، داعياً النازحين السوريين لأن يتكاتفوا مع أبناء عرسال، صوتاً لأمن الجميع واستقرار البلدة.

الشيخ ماهر حمود حياً الموقف الذي أطلقه اللواء عباس إبراهيم بالنسبة لمخيم عين الحلوة، حيث رفض كل المبالغيات، معتبراً أن هناك تضخيماً لحجم الإرهابيين في مخيم عين الحلوة ولقدراتهم، والأمور لا تعالج بالتضخيم الإعلامي ولا بالمزيدات السياسية،

تصرفات تكرهها النساء من الرجل



تبحث المرأة عن الزواج والاستقرار في كنف رجل يكن لها مشاعر الحب الصادقة، ويسعى جاهداً ليوفر لها الراحة والسعادة، إلا أن تصرفات بعض الرجال تسبب الضيق للنساء، وتجعل الحياة الزوجية جحيماً لا يطاق لكلا الطرفين.

وفي الوقت الذي يجب أن تبني العلاقة الزوجية على المودة والتراحم، يميل بعض الرجال إلى تصرفات شريرة منافية للفطرة السليمة للإنسان، منها:

1. الانتقاد: تشعر المرأة بالضيق والغضب الشديد من انتقاد زوجها لها بشكل دائم، فالمرأة تحب المدح بطبعها، وأي ملاحظة يوجهها الرجل يجب أن تكون بشكل غير مشابه يجرح شعورها.

2. السيطرة: العلاقة الزوجية قائمة على التعاون والتكامل بين الزوجين، وليس على التحكم والسيطرة، لذلك يجب على الرجل أن يتعامل بـ«ندية» مع زوجته، ولا يسعى إلى السيطرة عليها.

3. الأنانية: تعد الأنانية وحب الذات المبالغ فيه من الصفات الذميمة التي تفسد علاقات الإنسان المختلفة، وفي مقدمتها العلاقة الزوجية، حيث إن الحياة الزوجية تقوم على التعاون وتفضيل مصلحة الشريك على المصلحة الشخصية.

4. الكذب والنفاق: تحب المرأة الرجل الصادق في أقواله وأفعاله، فالكذب صفة مذمومة لا يمكن أن تبني عليها علاقة زوجية صحيحة.

5. الحرص الزائد: على الرغم من أن المرأة تحب أن تشعر باهتمام وحب زوجها لها، إلا أنها تكره المبالغة في الاهتمام أيضاً، فلن تشعر الزوجة

يحاول بعض الرجال إظهار بطولاتهم ومهاراتهم من خلال عرض تقديم المساعدة، خصوصاً للنساء، من خلال الادعاء بقدرتهم على صيانة أي عطل في منزل الجيران مثلاً، إلا أن الزوجة تشعر بالغيرة على زوجها، ولا تفضل أن يعرض خدماته على أي كان.

11. التأخر عن الموعد: لا يمكن للرجل أن يتخلف عن متابعة البرامج الرياضية، مهما كانت الأسباب، لكنه قد يأتي متأخراً عن موعد العشاء، ويكون لديه المنات من الأسباب المقنعة، كما يظن.

12. أشد ما يزعج النساء هو أن يتعامل الرجل مع المنزل على أنه فندق: يستخدمه للزيارات فقط.

13. تنزعج النساء من الأصوات التي تصدر عن أفواه الرجال، مثل التجشؤ، وغيره من الأصوات الغريبة تماماً عن عالم النساء.

14. الرجل لا يمكن أن يترك أي شيء حيث يجده أو أن يعيد أي شيء إلى مكانه، وعندما يحتاج إلى أي شيء يقوم بقلب البيت رأساً على عقب ليجد ما يريد.

15. الرجال عادة ما يقومون، ولأسباب غير معروفة، بنسيان أعياد الميلاد وذكرى الزواج.

16. الرجل يتوقع دائماً أن تقوم الزوجة بإطرائه والثناء عليه، لغاية الآن لا يوجد أي تفسير علمي لهذه الظاهرة.

17. الرجل عادة ما يكره رائحة الصابون المفضل لدى زوجته.

18. من أكثر الأمور التي تكرهها النساء، عدم قيام الرجل بالتسوق معها، حيث إن من أشبه المستحيلات أن يقوم الرجل بالتسوق مع زوجته بمحض إرادته.

ريم الخياط

حتى تلبية طلب للزوجة، وهذا أمر يزعج المرأة كثيراً من الرجل.

9. التركيز على جسد المرأة: على الرغم من أن المرأة تعتمد على جمالها الجسدي في جذب الرجال، إلا أن العديد من النساء يرغبن أيضاً في أن يعجب الرجل بذكائهن وشخصيتهن، لذلك يتوجب على الرجل أن يمتدح جمال المرأة، وفي نفس الوقت يثني على صفاتها العقلية والشخصية.

10. الإفراط في مساعدة الآخرين:

7. السخرية من مشاعر المرأة: المرأة مخلوق عاطفي يميل إلى إظهار مشاعره بشكل عفوي، ويتوجب على الرجل أن يتفهم هذه الطبيعية للمرأة، ويتجنب السخرية من مشاعرها وعواطفها.

8. الذكورة الانتقائية: يحفظ بعض الرجال أسماء الممثلين واللاعبين المفضلين والعديد من التفاصيل الأخرى، في حين تتوقف ذاكرتهم عندما يتعلق الأمر بحدث هام يتعلق بزواجهم، مثل عيد ميلاد الزوجة، أو عيد الزواج، أو

بالراحة عندما يتصل بها زوجها كل 15 دقيقة للاطمئنان عليها عندما تخرج مع صديقاتها.

6. الغيرة المفرطة: الغيرة غريزة جبل عليها الإنسان، وهي صفة إيجابية للحفاظ على العلاقة الزوجية، إلا أن الأمر يمكن أن يتحول إلى حالة مرضية لدى بعض الرجال، من خلال الإفراط في الغيرة، مما يحول الحياة الزوجية إلى دائرة من الشك تنتهي بالطلاق في كثير من الأحيان.

فَن الإتيكيت

لبقات وأصول الحديث مع الآخرين

1. أن تكون وتيرة صوتك لطيفة، ومعتدلة: لا قسوة فيها ولا حدة.
2. تنازل عن الكلام لمن هو أكبر منك سناً.
3. لا تلجأ إلى الكلام المصطنع.
4. لا تقل لمن أخطأ «أنت مخطئ».. بل: «قد تكون على صواب، أما أنا فأظن...».
5. لا تحاول التعرف إلى أسرار غيرك، وإذا استودعك أحد سرّاً فكن كتوماً ولا تفشه..
6. اترك جانباً الحديث عن السياسة والمواضيع الخلافية، لتتجنب الاصطدام مع من تتحدث معهم.
7. تجنب الحديث عن نفسك وعن مآثرك، وعن صحتك أو مرضك.
8. كن متواضعاً في حديثك، واستأذن لتأخذ الكلام.
9. لا تهمس في أذن أحد وأنت في مجموعة.
10. لا تتبادل مع بعض الحاضرين نظرات فيها غمز بالآخرين.
11. لا تتحدث إلى صديقك بلغة أجنبية وأنتما بين أشخاص لا يعرفون هذه اللغة.
12. يجب أن تولي محدثك الانتباه التام: دعم

1. انسحب من النزاعات: إذا كان طفلك يحاول اختبار مزاجك، أو يتكلم بغضب أو بطريقة وقحة، فمن الأفضل لك أن تغادري الغرفة، أو أن تخبريه أنك في الغرفة المجاورة إذا أراد إعادة المحاولة، لكن لا تغادري غاضبة أو مهزومة.
2. افصلي بين الفعل والفاعل: لا تقولي لطفلك أبداً إنه سيئ، فهذا سيؤثر على تقديره لذاته، بل احرصي أن توصلي لابنك الرسالة الصحيحة: أنك تحبينه لكن تصرفه هو ما يغيظك، حتى يحب الطفل نفسه ويثق بنفسه، فيجب أن يشعر أنه محبوب بدون شروط. لا تشجعي طفلك على القيام بأمر عن طريق تهديده بعدم محبته، وأسألي نفسك دائماً: هل طريقتي في تهذيب طفلي تنمي من احترامه لذاته؟
3. كوني لطيفة وصارمة في نفس الوقت: لنفترض مثلاً أنك أخبرت طفلك ذات الخمس سنوات أنها إن لم ترتدي ملابسها خلال الوقت المحدد فإنك ستحملينها إلى

1. أن تكون وتيرة صوتك لطيفة، ومعتدلة: لا قسوة فيها ولا حدة.
2. تنازل عن الكلام لمن هو أكبر منك سناً.
3. لا تلجأ إلى الكلام المصطنع.
4. لا تقل لمن أخطأ «أنت مخطئ».. بل: «قد تكون على صواب، أما أنا فأظن...».
5. لا تحاول التعرف إلى أسرار غيرك، وإذا استودعك أحد سرّاً فكن كتوماً ولا تفشه..
6. اترك جانباً الحديث عن السياسة والمواضيع الخلافية، لتتجنب الاصطدام مع من تتحدث معهم.
7. تجنب الحديث عن نفسك وعن مآثرك، وعن صحتك أو مرضك.
8. كن متواضعاً في حديثك، واستأذن لتأخذ الكلام.
9. لا تهمس في أذن أحد وأنت في مجموعة.
10. لا تتبادل مع بعض الحاضرين نظرات فيها غمز بالآخرين.
11. لا تتحدث إلى صديقك بلغة أجنبية وأنتما بين أشخاص لا يعرفون هذه اللغة.
12. يجب أن تولي محدثك الانتباه التام: دعم

1. انسحب من النزاعات: إذا كان طفلك يحاول اختبار مزاجك، أو يتكلم بغضب أو بطريقة وقحة، فمن الأفضل لك أن تغادري الغرفة، أو أن تخبريه أنك في الغرفة المجاورة إذا أراد إعادة المحاولة، لكن لا تغادري غاضبة أو مهزومة.
2. افصلي بين الفعل والفاعل: لا تقولي لطفلك أبداً إنه سيئ، فهذا سيؤثر على تقديره لذاته، بل احرصي أن توصلي لابنك الرسالة الصحيحة: أنك تحبينه لكن تصرفه هو ما يغيظك، حتى يحب الطفل نفسه ويثق بنفسه، فيجب أن يشعر أنه محبوب بدون شروط. لا تشجعي طفلك على القيام بأمر عن طريق تهديده بعدم محبته، وأسألي نفسك دائماً: هل طريقتي في تهذيب طفلي تنمي من احترامه لذاته؟
3. كوني لطيفة وصارمة في نفس الوقت: لنفترض مثلاً أنك أخبرت طفلك ذات الخمس سنوات أنها إن لم ترتدي ملابسها خلال الوقت المحدد فإنك ستحملينها إلى

أنتِ وطفلك



مشروبات مفيدة لمرضى الضغط المرتفع



1- الحليب قليل الدسم: مشروب فعال لأنه دائماً يتم ربط قلة الكالسيوم بارتفاع ضغط الدم، والعكس صحيح؛ فإن تناول كميات كبيرة من الكالسيوم أمر ضروري لتنظيم ضغط الدم، ومن الضروري اختيار نوع حليب جيد للحصول على أفضل نتائج. يمكنك اللجوء إلى الحليب قليل الدسم لأنه أكثر ثراءً بالكالسيوم من الحليب كامل الدسم، وفي نفس الوقت يحتوي على نسبة قليلة من الدهون.

يقترح الاختصاصيون تناول الحليب قليل الدسم حوالي ثلاث مرات في اليوم، وأيضاً منتجات الألبان الأخرى قليلة الدسم، التي تعمل على تقليل مستوى ضغط الدم.

2- شاي الكركديه: يعمل شاي الكركديه نفس تأثير عصير الرمان، لأنه يحتوي على عناصر كيميائية نباتية حيوية نشطة تعمل كمانع طبيعي، وأظهرت الأبحاث أن شاي الكركديه الساخن مفيد في خفض ضغط الدم.

3- عصير الرمان: يحتوي عصير الرمان على إنزيم فعال لعلاج الضغط العالي، ويحدث تأثيراً مساوياً لتأثير الأدوية التي تستخدم في علاج ضغط الدم المرتفع، فهو يتمكن من خفض ضغط الدم بنسبة 60٪. ويعمل على تحسين تدفق الدم إلى الشرايين.

4- عصير التوت البري: يحتوي عصير التوت البري على عناصر مضادة للالتهابات، ومضادات أكسدة قوية تساعد في منع وتقليل الأضرار التي تحدث داخل الأوعية الدموية، وبالتالي تمنع حدوث ضغط الدم المرتفع، لأنه يقوم بتوسيع الأوعية الدموية، وزيادة تدفق الدم، كما أن التوت البري مصدر

ممتاز لفيتامين «ج»، وهو مضاد قوي للأكسدة. يمكنك شرب عصير التوت البري، وإدراجه في نظامك الغذائي، إذ يحتوي كوب عصير التوت البري على 60 سعرة حرارية، وإذا تمت تحليته تحصل على 160 سعرة حرارية.

5- الماء: تناول كميات كافية من الماء هو الطريق البسيط والأصح

لتقليل الضغط العالي، وأكثر فعالية في خفض ضغط الدم المرتفع، لأن جفاف الأوعية الدموية يؤدي إلى ضيق الأوعية الدموية، بسبب التعرق وكثرة التبول، مما ينتج عنه ارتفاع ضغط الدم المرتفع. يقترح الاختصاصيون تناول ما يقارب 8 أكواب ماء في اليوم الواحد كحد أدنى لضمان البقاء بصحة جيدة.

6- ماء جوز الهند: يحتوي ماء جوز الهند على الفوائد الطبيعية، سواء كانت ماء جوز الهند الطبيعية، أو العضوية، فهي تحتوي على الكالسيوم والمغنيسيوم، وكلاهما عناصر مفيدة لصحة العضلات، وبالطبع لها تأثير على عضلة القلب، وبذلك تساعد في تقليل ضغط الدم، فهي تؤثر بشكل

خاص على ضغط الدم الانقباضي، لذلك إذا كنت تعاني من ارتفاع ضغط الدم يمكنك تناولها كعلاج قوي.

7- عصير البطيخ: البطيخ من الفواكه الصيفية التي تعمل على خفض ضغط الدم، لأنه يحتوي على الأحماض الأمينية التي تحسن من تدفق الدم وتوسع الأوعية الدموية، مما يقلل الضغط على الأوعية الدموية. كل ما تحتاج إليه هو تناول البطيخ في الصباح، ومراقبة ضغط الدم بجهاز قياس الضغط.

8- مشروب القرقة الدافئ: استهلاك القرقة يومياً يقلل من مستوى الضغط العالي، خصوصاً عند الأشخاص الذين يعانون من مرض السكري.

9- مشروب الهال: أثبتت دراسة حديثة الفوائد الصحية لحبوب الهال أو مسحوق الهال يومياً، ولمدة عدة أشهر لاحظوا انخفاضاً مميّزاً في مستوى ضغط الدم.

10- بذور الكتان: هي غنية بأحماض «أوميغا 3» الدهنية، والتي تخفض ضغط الدم بشكل ملحوظ، وبالتالي فهي تحمي الجسم من أمراض القلب والأوعية الدموية وتصلب الشرايين، عن طريق خفض نسبة الكوليسترول في الدم. يمكنك طحن بذور الكتان واستخدام المسحوق في عمل شاي أعشاب رائع.

11- الثوم: يعمل الثوم على تحقيق استرخاء الأوعية الدموية، وبالتالي يتيح تدفق الدم بحرية أكثر، وتقليل ضغط الدم المرتفع.

12- شاي الزنجبيل: يقوم الزنجبيل بالسيطرة على ضغط الدم المرتفع، وتحسين أداء الدورة الدموية، وتحقيق استرخاء العضلات المحيطة بالقلب.

13- عصير بذور الكرفس: حيث إنه فعال في خفض ضغط الدم.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ث	م	ن	ا	ل	ا	س	ي	ل	1
ي	و	ا	ج	ح	ب	ل	ب	ا	2
ف	ه	ت	و	ر	ي	ا	ش	ا	3
ا	ل	ج	ر	ا	ن	ي	ث	ن	4
ل	ي	ا	و	ر	د	و	ح	ة	5
و	ح	ش	ي	ن	ز	ج	ر	ة	6
ر	م	ل	ق	و	س	ا	د	ك	7
و	د	ا	ف	ر	ي	ق	ي	ا	8
د	ي	ن	ل	س	و	ر	ر	ف	9
									10

(بالفرنسية)

9 - تعديلات طفيفة على عمل فني / - أشجار ريفية وعالية لحماية المزارع من الرياح

10 - من حالات البحر / الدولة العربية التي اخرجت السعودية من كأس العالم 2010

- 6 - نصف تواق / يرسل من ينوب عنه
- 7 - لاعب كرة قدم الأكثر شعبية في الوطن العربي
- 8 - دار / إذا تعدى اثنين شاع
- 9 - دواء شاف ضد السم أو المرض / عجري
- 10 - موسيقى اميركية افريقية / قروض مستحقة

عمودي

- 1 - نصف يحطم / 4 متشابهة / قوام
- 2 - في السلم الموسيقي / فصيلة من النباتات تضم الفول (معكوسة).
- 3 - الاسم الأول للمغني الاسباني اغليسياس / كثير
- 4 - مذكرة يومية / نصف راهب
- 5 - حارس مرمى فريق لانس الفرنسي / أجرة موظف
- 6 - وكالة فضاء اميركية
- 7 - ثروة / آخر الاسبوع (بالانجليزية)
- 8 - موقع المرجان الطبيعي في البحر / صوت الألم العميق / نعم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

- 1 - عام / من الشهور الهجرية
- 2 - من أعرق الفرق الانجليزية لكرة القدم
- 3 - أفضل لاعب لكرة قدم في العالم 2008
- 4 - يدعو إلى الألم والحزن / ثلثا شام
- 5 - ولاية يابانية جنوبية فيها ولد فن الكاراتي

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		5	1	7	4
	7	1		8	
		2	3		9
3	2				
4		6	3	8	2
				4	6
6		8	7		
	3			4	6
8	9	3	5		



«حليب» الصرصور قد يصبح غذاءً صحياً في المستقبل

والطب التجديدي» في الهند، إن الحليب الذي تُنتجه هذه الحشرة يحتوي على أكثر من ثلاثة أضعاف كمية الطاقة الموجودة في حليب البقر. وكشف سوبرامانيان راماسوامي، الذي قاد فريق البحث، أن «حليب» الصرصور يحتوي على البروتينات والدهون والسكريات، مشيراً إلى أن «لديها كل الأحماض الأمينية الأساسية، وهي بمثابة الغذاء الصحي المتكامل». وأضاف: «كمية السعرات الحرارية مستقرة جداً في هذا الحليب، وقد يكون بروتيناً رائعاً».

اكتشف فريق دولي من العلماء أن المعدل المتوسط للصرصور يحتوي على بروتين كريستال، إذ يعتقد العلماء أن هذه المادة قد تكون مفتاحاً لتغذية صحية وسليمة في المستقبل، لأنها مغذية أربع مرات أحسن من حليب البقر! وعلى الرغم من أن معظم الصرصور لا تنتج الحليب، بيد أن هناك الـ «DIPLOPTERA»، وهو الصرصور الوحيد الذي ينتج هذا النوع من الحليب المفيد لصحة الأطفال. وقال باحثون من «معهد بيولوجيا الخلايا الجذعية

تحذير: لا تغسلوا الدجاج

يمكن للبكتيريا أن تقوم بتطوير المرض في جسم الإنسان الذي لديه جهاز مناعة أضعف. وتظهر أعراض الإصابة بالتسمم الغذائي الناتج عن بكتيريا «CAMPYLOBACTER» خلال يومين إلى خمسة أيام فقط من اختراق البكتيريا لجسم الإنسان. وتقدر الدراسة التي أجرتها وكالة المعايير الغذائية أن أكثر من 20 ألفاً يضطرون للمبيت في المستشفيات ببريطانيا سنوياً بسبب التسمم الغذائي، فيما يتم تسجيل 500 حالة وفاة سنوياً بسبب التسمم الغذائي. ورغم أن الوكالة وجدت أن الدجاج هو السبب الرئيس لانتشار البكتيريا السامة، إلا أنها حذرت أيضاً من أنها قد توجد في المياه غير المعالجة، والحليب غير المبستر، وكذلك في كبد الدجاج والمواشي المخصصة للطبخ في المنازل.

حذرت الوكالة المتخصصة بالمعايير الغذائية في بريطانيا، بشدة، من عمليات غسل الدجاج، مؤكدة أنها تسبب انتشار بكتيريا «CAMPYLOBACTER»، التي تسبب بدورها تسمماً غذائياً، وتشكل خطراً على حياة الإنسان. ووجد الباحثون أن غسل الدجاج تحت صنوبر المياه يؤدي إلى انتشار البكتيريا في محيط يبلغ قطره ثلاثة أقدام، أي أنه غالباً ما يصل طعاماً مجاوراً أو معدات في المطبخ ستستخدم في عملية الطهي أو إعداد الطعام. وبحسب الباحثين الأطباء فإن أعراض الإصابة بالبكتيريا المشار إليها تتمثل في آلام البطن، والقيء، والإسهال الشديد، إلا أن هذه الأعراض قد تتطور بشكل أكبر خطورة بالنسبة لبعض الناس، خصوصاً لدى الأطفال وكبار السن ممن هم فوق الستين عاماً، حيث